

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 74 ] فقال بعضهم لبعض قد عرفتم ان عيسى " ع " الهه الذى يعبد وأن نبيكم جائكم بأنه عبد وان ما يقولون هو الباطل فماذا تقولون ؟ قال جعفر " ع " تقولوا فيه ما قال الله تعالى وما جاء به نبيا صلى الله عليه وآله كائن في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال لهم: ماذا تقولون في عيسى بن مريم فقال جعفر " ع " نقول فيه ما جاء به نبيا صلى الله عليه وآله انه عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها إلى مريم العذراء البتول ف ضرب النجاشي بيده إلى الأرض فاخذ منها عودا " فقال ما عدا عيسى بن مريم ما تقول مثل هذا العود ردوا عليهما هداياهما فخرجا خائنين وقال للمسلمين مرحبا " بكم وبمن جئتم من عنده وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد انه رسول الله وأنه الذى بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك لأتينه حتى اقبل نعله اذهبوا فانتم سيوم بأرضى والسيوم الآمنون " قال جعفر: فلما جاهر رسول الله وخرج إلى المدينة وظهر بها اتيناه فقلنا ان صاحبنا قد خرج إلى المدينة فظهر بها وقتل الذى كنا حدثناك عنهم وقد اردنا الرحيل فزودنا وحملنا ثم قال: بلغ صاحبك ما صنعت اليكم وهذا صاحبي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا " رسول الله صلى الله عليه وآله وقل له يستغفر لى قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقنا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقني ثم قال: ما أدرى اسرانا بفتح خبير ام افرح بقدم جعفر ووافق ذلك فتح خبير ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال: هذا جعفر فاسئله ما صنع به صاحبنا فقال لهم ما فعل بكم ؟ فقالوا ما فعل زودنا وحملنا وشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله (ص) وقال: قل له يستغفر لى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات فقال: اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين قال جعفر فقلت للرسول واخبر صاحبك بما قد رأيت عن النبي صلى الله عليه وآله. وروى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق " ع " أنه قال: لقد كاد عمرو بن العاص عمنا جعفر بارض الحبشة عند النجاشي وعند كثير من رعيته